مخطوطات جامعة الرياض

معرب والكاف والميم مضاف اليه واللام زايدة
لتوكيد معنى الاضافة فلا يتعلق بشي واجمعت
بين المتضايفين هنا كما اجمعت بينهما في قوله
يا بوس للحرب التي • وضعت اراهط فاستراحوا •
وهو متعين بها من وجه دون وجه اما
وجه الاعتداد فان اسم لا التبرئة لا يضاف
الى المعرفة فهذه اللام مزيلة لصورة •
الاضافة واما وجه عدم الاعتداد فهو
انه ما قبلها معرب بدليل ثبوت الالف وانما •
يعرب اسم لا اذا كان مضافا او شبيها بالمضاف •
وهذا قول سيبويه والجمهور ويشكل عليهم
لا ابا لي ولا يجوز ان تعرب الاسما الستة
بالاحرف اذا كانت مضافة للياء وذهب هشام
وابن كيسان وابن مالك الى ان اللام غير زايدة
وانها ومجرورها صفة للاب فتتعلق بكون •
محذوفة منصوب او مرفوع وانهم نزلوا الموصوف •
منزلة المضاف لطوله بصفته ولمشاركته •
للمضاف في اصل معناه اذ معنى ابوك واب •
لك واحد ويشكل عليهم ان الاسما الستة •
لا تعرب بالحروف الا اذا كانت مضافة •
وانهم يقولون لا غلامي له فيحذفون

النون

النون ويجاب عنهما بان شبيه الشي جار مجراه
وعلى القولين فيحتاج الى تقدير الخبر وذهب
الفارسي وابن يسعون وابن الطراوة الى ان اللام
غير زايدة وانها ومجرورها خبر فتتعلق بكون
محذوف مرفوع وان اسم لا مفرد مبني ولكنه •
جا على لغة من يقول •
ان اباها وابا اباها • قد بلغا في المجد غايتاها •
ويرده امران احدهما ان الذي يقول جاني اباك
بعض العرب والثاني قولهم لا غلامي له بحذف
النون واعلم ان قولهم لا ابا له كلام
يستعمل كناية عن المدح والذم ووجه الاول
ان يراد نفي نظير الممدوح بنفي ابيه ووجه
الثاني ان يراد انه مجهول النسب والمعنيان
محتملان هنا اما الثاني فواضح لانهم لما لم يغنوا
عنه شيا امرهم بتخلية سبيله ذما لهم
واما الاول فعلى وجه الاستهزا وقوله •
فكل الفا للتعليل والمعلل الامر وما بينهما •
اعتراض وما بمعنى شي او بمعنى الذي وعايد
الصفة او الصلة محذوف وهو مفعول قدر
والرحمن معناه واسع الرحمة وفعلان صفة غالبة
فلحقه بالاعلام كالدبران والعيوق او صفة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 